النبي في اخر سورة البقرة تقدم ذكرها سورة ال عمران
قال عليه الصلاة والسلام اقروا الزهراوين البقرة وال عمران
فانهما ياتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان
او كانهما ظلة من طير صواف يحاجان عن صاحبهما وفي
رواية يشفعان له وقال عليه الصلاة والسلام من قرا
قل اللهم مالك الملك الاية فان كان ذا ملك حفظ الله
ملكه وسدد امره وان كان غير ملك اتاه الله ملكا وحرسه
عليه قوله تعالى الم الله لا اله الا هو الحي القيوم الى قوله
وانزل الفرقان من كتبها في قرطاس بزعفران وماء
ورد ومسك وجعلها في قصب فارسي او زنجي قد قطع
قبل طلوع الشمس وسدها بشمع وعلقها على طفل امن من
الشيطان وام الصبيان ونظر الجان وجميع الحوادث ومن
كتبها في رق ظبي بقلم رقيق يوم الخميس في الساعة الثا
نية وجعلها تحت فص خاتم فمن لبس ذلك الخاتم
على طهارة وبيده خالصة نال السعادة والجاه والقبول

في القول

في القول ونفاذ الكلمة وخشي عنه عدوه القول
في اسم الله الاعظم قال الحافظ ابو القاسم السهيلي رضي
الله عنه هذه مسئلة اختلف فيها العلماء فذهب طايفة
الى ترك التفضيل بين اسما الله تعالى وقالوا لا يكون اسم
من اسما الله تعالى اعظم من الاسم الاخر وكما ورد اسم
الله تعالى اعظم فمعناه العظيم اكبر بمعنى كبير واهون
بمعنى هين نقل ذلك ابو الحسن بن بطال ونسبه الى
جماعة منهم ابو محمد بن ابي زيد والقابسي وغيرهم
ومما احتجوا به ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن ليحرم العلم بهذا الاسم وقد علمه من هو دونه و
ليس بنبي مثل اصف بن برخيا وبلعام بن باعوراء
وعبد الله بن التامر ولم يكن عليه الصلاة والسلام ليد
عو حين اجتهد في الدعا لامته ان يجعل باسهم بينهم وهو
عليه الصلاة والسلام رؤوف رحيم بهم عزيز عليه ما عنتم
الا بالاسم الاعظم يستجاب له فيهم فلما منع ذلك علمنا انه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)